والارض اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
ولا توجد الظرفية بدون المصدرية واتفق النحاة
علي ان كان واخواتها افعال الا ليس فان الفارسي ومن
تبعه يذهب الي حرفيتها والصحيح فعليتها لاتصال
ضمائر الرفع البارزة وتاء التانيث الساكنة بها كما تقدم
فترفعن هذه الافعال وكذا ما تصرف منها المبتدا تشبيها
بالفاعل ويسمي اسما لهن حقيقة وفاعلا مجازا
وينصبن خبره تشبيها بالمفعول ويسمي خبرا لهن حقيقة
ومفعولا مجازا لكن يشترط في المبتدا الذي تدخل
عليه ان لا يخبر عنه بجملة طلبية ولا انشائية وان
لا يلزم التصدير ولا الحذف ولا عدم التصرف ولا
الابتدائية سواء كانت لنفسه او لمصحوب لفظي او
معنوي نحو وكان ربك قديرا واما قوله وكوني
بالمكارم ذكريني فنادر ولعله استغني عن ذكر هذه
الشروط احالة علي المثال فانه جامع لها وما اقتضاه
كلامه من نسبة الرفع الي هذه الافعال هو مذهب
البصريين واما الكوفيون فانهم لا يجعلون لها عملا
الا في الخبر لان الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الاول
بدليل اتصال الاسم بها اذا كان ضميرا نحو كانوا
هم الظالمين والضمير لا يتصل الا بعامله ويلزم علي

مقابله بالاستقراء

قد ويشترط في المبتدا الذي تدخل
عليه كان واخواتها ان لا يلزم
التصدير ولا الحذف ولا عدم
التصرف ولا عدم الابتدائية
بنفسه او بغيره اي لمصحوب لفظي
او معنوي والاول كاسم الشرط
والثاني كالمخبر عنه بنعت
مقطوع والثالث نحو طوبي
للمؤمنين والرابع نحو اقل
رجل ذلك الا زيد والخامس
مصحوبا اذا الفجائية شرح

تحزه

وذلك ذال ساجدة منه

مقابلة ان تكون هذه الافعال ناصبة لا رافعة وهذا
لا يعهد في الافعال والاصل تاخير الخبر عن الاسم كما في
باب المبتدا وقد يتوسط الخبر بين الاسم والفعل في
جميعها ولو كان جملة علي الاصح ثم تارة يكون التوسط
جائزا نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقوله و
ليس سواء عالم وجهول وتارة يكون واجبا نحو
يعجبني ان يكون في الدار صاحبها فلا يجوز تقديم
الخبر علي الناسخ لاجل الحرف المصدري ولا تاخيره
عن الاسم لاجل الضمير قال الدماميني واما تمثيلهم
في هذا المقام بنحو كان في الدار صاحبها فليس بصحيح
اذ ليس ثم ما يوجب التوسط اذ لو قدم الخبر علي
الناسخ لم يمتنع وتارة يكون ممتنعا لمانع كحصر
الخبر نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء و
تصدية وكخفاء اعرابهما نحو كان موسي صديقي
وكتاخر مرفوع الخبر نحو كان زيد حسنا وجهه اذ
لو قدم وقيل كان حسنا زيد وجهه وحسنا
كان زيد وجهه لزم الفصل بين العامل والمعمول الذي
هو جزؤه بالاجنبي وقد يتقدم الخبر علي الفعل و
اسمه في جميعها ولو كان جملة علي الاصح بدليل اهؤلاء
اياكم كانوا يعبدون فان تقدم المعمول يؤذن بجواز

اي بشعره

صدره
سلي ان جهلت الناس
عنا وعنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)